سلسلة الكامل / كتاب رقم 192 /

الكامل في أحاديث احرقوني لئن قدر الله أن يجمعني ليعذبني وبيان أن معناه من التقدير وليس القدرة كقول نبي الله يونس (فظن أن لن نقدر عليه) وأن الرجل كان مشركا وآمن قبل موته / 25 حديث وأثر

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

الكامل في أحاديث احرقوني لئن قدر الله أن يجمعني ليعذبني وبيان أن معناه من التقدير وليس القدرة كقول نبي الله يونس (فظن أن لن نقدر عليه) وأن الرجل كان مشركا وآمن قبل موته / 25 حديث وأثر

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

ثبت في بعض الأحاديث عن النبي أن رجلا أسرف علي نفسه فلما حضرته الوفاة أمر أن يحرق جسده بعد موته وأن يرمي رفاته في الهواء والبحار وقال (لئن قدر الله أن يجمعني ليعذبني عذابا لم يعذبه أحدا) أو نحو هذا كما سيأتي في ألفاظ الحديث ورواياته .

فأتي أناس يقولون متسائلين كيف غفر الله له وهو يجهل صفة من أعظم صفات الله وهي القدرة ، وكيف يدخل في التوحيد وهو يقول أن الله لا يقدر علي كل شئ بل ولا يقدر علي شئ هيّن مثل جمع الميت بعد حرق جسده .

وإنما أُتِي هؤلاء من قلة معرفتهم بالعربية وألفاظها . وفيما يلي بيان أن لفظ (قدر) هنا من (التقدير والتضييق) وليس من (القدرة) ، وكذلك بيان أن الرجل كان (مشركا) وآمن بالله قبل موته فكان ذلك زيادة في عذره بالجهل .

أما معني (قدر) فاسأل هؤلاء سؤالا بسيطا ، أليس يقرأ أحدكم قول الله (الأنبياء / 87) (وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن نقدر عليه فنادي في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين) .

فهل كان نبي الله يونس جاهلا بالتوحيد وبصفات الله ويظن أن الله لن يقدر عليه ؟ فاللفظين في الآية وفي الحديث واحد سواء بسواء .

والجواب عن ذلك بسيط ، فالقدر ها هنا ليس من (القدرة) بل من (التقدير) و(التضييق) كقوله سبحانه (الطلاق / 7) (لينفق ذو سعة من سعته ومن قُدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله) ، أي من من قدر وضيّق الله عليه رزقه فلينفق علي قدر ما معه مما آتاه الله .

وكذلك معني آية يونس أنه يقول وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن لن نضيق عليه أو لن نقدّر أي نكتب عليه العذاب لكن الله ضيّق عليه فحينها نادي سبحانك إني كنت من الظالمين .

وكذلك معني الحديث أن الرجل كان موحدا وهذا ورد تصريحا في الأحاديث ، فلما أتاه الموت قال لئن قدر أي ضيّق الله عليَّ فحاسبني علي أعمالي وكتب في القَدرَ أن يعذبني ليعذبني عذابا شديدا لم يعذبه أحدا .

فإن قيل فلماذا إذن أمر بإحراق جثته ورميها في الهواء والبحر ، أليس هذا نفيا لقدرة الله علي بعثه بعد الموت ، أقول الرجل لم ينكر قدرة الله علي بعثه بعد الموت ، وإنما ظن أنه إن فعل هذا فلن يجمعه الله ليدخله الجنة ولا النار ، فكأن الرجل يقول رب لا تعذبني وإن لم تدخلني الجنة أيضا .

وهذا هو موطن عذر الرجل بالجهل ، لا أن الرجل ينكر قدرة الله أو البعث بعد الموت أو غير ذلك من الأقوال التي قالها المشركون ، وإنما عذره في ظنه أنه إن فعل ذلك فسيعفو الله عنه ولن يدخله جنة ولا نارا .

وهذا أيضا يتوقف علي كل شريعة بذاتها ، فمعلوم ثابت أن من شريعة بني إسرائيل أن من توبة المرء أن يقتل نفسه ، هذا ما أمرهم الله به وكتبه عليهم ، مع أن هذا صار في شريعة الإسلام جرما وكبيرة من الكبائر مع أن الفعل واحد ، لذلك لا ينبغي النظر في فعل هذا الرجل تفصيلا إلا بعد معرفة شريعته وما ورد فيها تفصيلا وهذا لا يكون .

وقال بعض الأئمة أن (قدر) هنا بمعني التقدير أي القدر أي قضاء الله ، وكأنه يقول لئن كان قضاء الله عليَّ أن يعذبني ليعذبني عذابا لم يعذبه أحدا من العالمين .

_ أما ما رأي الرجل أنه كان ذنبا عظيما إلي تلك الدرجة ، فقد ثبت عن النبي أنه قال أن هذا الرجل كان (نباشا) ، أي ينبش القبور ويسرق الأكفان ، وهذا أقصي أمره أن يكون كبيرة من الكبائر فقط وليس كما بلغ الأمر بالرجل أن ظن أنه فعل أمرا لا يغتفر .

وهذا يؤكد أيضا أن الرجل لم يكن علي علم جيد ، أو يكون علي علم أن ذلك من الكبائر إلا أنه بلغ درجة من خشية الله جعلته يقول ما قال ، كالرجل الذي ضاعت منه راحلته في الصحراء فلما وجدها فرح فرحا شديدا حتي قال (اللهم أنت عبدي وأنا ربك) وإنما أخطأ من شدة الفرح .

_ وزيادة علي كل ذلك أن الرجل كان مشركا فقد ثبت عن النبي قال (كان عبد من عباد الله لا يدين لله دينا ثم ذكر الحديث) وستأتي أحاديث ذلك ، وقوله لا يدين لله دينا يبين نصا أن الرجل كان مشركا ثم آمن عند موته أو قبل موته بقليل ، مما يزيد الرجل عذرا علي عذر ، فمثل هذا حتي إن سلمنا جدلا أنه أنكر صفة من صفات الله لكان له العذر بجهله .

__ تنبيه : صدرت نسخة جديدة من الكتب السابقة من سلسلة الكامل بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول .

__ ما ورد في المسألة من أحاديث :

1_ روي مسلم في صحيحه (2758) عن أبي هريرة أن رسول الله قال قال رجل لم يعمل حسنة قط لأهله إذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر ، فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين ، فلما مات الرجل فعلوا ما أمرهم فأمر الله البر فجمع ما فيه وأمر البحر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت هذا ؟ قال من خشيتك يا رب وأنت أعلم ، فغفر الله له . (صحيح)

2_ روي ابن حبان في صحيحه (651) عن حذيفة عن النبي قال توفي رجل كان نباشا فقال لولده احرقوني ثم اسحقوني فذروني في الريح فسئل ما صنعت فقال مخافتك يا رب ، قال فغفر له . (صحيح)

3_ روي البخاري في صحيحه (3478) عن أبي سعيد عن النبي أن رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإني لم أعمل خيرا قط فإذا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته . (صحيح)

4_ روي البخاري في صحيحه (6480) عن حذيفة عن النبي قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله ، فقال لأهله إذا أنا مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به ، فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني إلا مخافتك فغفر له . (صحيح)

5_ روي الدارمي في سننه (2813) عن معاوية بن حيدة قال سمعت رسول الله يقول كان عبد من عباد الله وكان لا يدين لله دينا وإنه لبث حتى ذهب منه عمر وبقي عمر ، فعلم أنه لم يبتئر عند الله خيرا فدعا بنيه فقال أي أب تعلموني؟ قالوا خيره يا أبانا ، قال فإني لا أدع عند أحد منكم مالا هو مني إلا أخذته منكم أو لتفعلن ما آمركم ،

قال فأخذ منهم ميثاقا وربي ، قال أما أنا إذا مت فخذوني فأحرقوني بالنار حتى إذا كنت حمما فدقوني ثم اذروني في الريح ، قال ففعلوا ذلك به ورب محمد حين مات فجيء به أحسن ما كان قط فعرض على ربه ، فقال ما حملك على النار ؟ قال خشيتك يا رب ، قال إني أسمعك لراهبا ، قال فتيب عليه . (صحيح)

6_ روي البخاري في صحيحه (3479) عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من النبي قال سمعته يقول إن رجلا حضره الموت لما أيس من الحياة أوصى أهله إذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم أوروا نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار أو راح ، فجمعه الله فقال لم فعلت ؟ قال خشيتك ، فغفر له . (صحيح)

7_ روي أحمد في مسنده (3776) عن عبد الله بن مسعود وأبي هريرة أن رجلا لم يعمل من الخير شيئا قط إلا التوحيد ، فلما حضرته الوفاة قال لأهله إذا أنا مت فخذوني واحرقوني حتى تدعوني حممة ثم اطحنوني ثم اذروني في البحر في يوم راح ، قال ففعلوا به ذلك ، قال فإذا هو في قبضة الله ، قال فقال الله له ما حملك على ما صنعت ؟ قال مخافتك ، قال فغفر الله له . (صحيح)

8_ روي البزار في مسنده (2518) عن سلمان الفارسي عن النبي أن رجلا لم يعمل خيرا قط فقال إذا أنا مت فأحرقوني ثم ذكر الحديث . (صحيح)

9_ روي البزار في مسنده (2822) عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة بن اليمان ألا تحدثنا بما سمعت من رسول الله قال سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماء ونارا ، فأما الذي يرى الناس أنها نار فماء بارد وأما الذي يرى أنها جنة فنار تحرق ،

فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فإنه ماء بارد ، قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض نفسه فقيل له هل عملت من خير ؟ قال لا أعلم شيئا ، قيل له انظر قال ما علمت شيئا غير أنه كان يبايع الناس فكان ينظر الموسر ويتجاوز عن المعسر ، قال وسمعته يقول إن رجلا حضرته الوفاة أو قال الموت فقال لبنيه إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا فأوقدوا فيه نارا وألقوني فيه ،

حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي وامتحشته فخذوها يعني العظام فاجعلوها أو قال فاسحقوها ثم انظروا يوما راحا فذروه في البحر ، فجمعه الله فقال لم فعلت ذلك؟ قال من خشيتك ، فغفر الله له ، قال عقبة بن عامر وأنا سمعته يقول ذلك يعني النبي . (صحيح)

10_ روي الطحاوي في المشكل (556) عن أبي بكر الصديق قال أصبح رسول الله ذات يوم ، فذكر حديثا طويلا من حديث يوم القيامة ، ثم ذكر فيه شفاعة الشهداء ، قال ثم يقول الله أنا أرحم الراحمين ، انظروا في النار ، هل فيها من أحد عمل خيرا قط ؟ فيجدون في النار رجلا ، فيقال له هل عملت خيرا قط ؟ فيقول لا ، غير أني كنت أمرت ولدي إذا مت ، فأحرقوني بالنار ،

ثم اطحنوني حتى إذا كنت مثل الكحل فاذهبوا بي إلى البحر فاذروني في الريح فوالله لا يقدر علي رب العالمين أبدا ، فيعاقبني إذ عاقبت نفسي في الدنيا عليه ، قال الله له لم فعلت هذا ؟ قال من مخافتك . فيقول انظر ملكا بأعظم ملك ، فإن لك مثله وعشرة أمثاله . (صحيح)

11_ روي البخاري في صحيحه (3452) عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله ، قال إني سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماء ونارا فأما الذي يرى الناس أنها النار فماء بارد وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق ،

فمن أدرك منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فإنه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم ، قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة ،

فقال وسمعته يقول إن رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا ، فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له ، قال عقبة بن عمرو وأنا سمعته يقول ذاك وكان نباشا . (صحيح)

___ من أقوال الأئمة في الحديث :

12_ جاء في مشكل الآثار للطحاوي (2 / 27) (.. لأن فيه فوالله لا يقدر علي رب العالمين أبدا ، ومن نفى عن الله القدرة في حال من الأحوال كان بذلك كافرا ، وكان جوابنا له في ذلك أن الذي كان من ذلك الموصي من قوله لبنيه فوالله لا يقدر علي رب العالمين ليس على نفي القدرة عليه في حال من الأحوال ، ولو كان ذلك كذلك لكان كافرا ولما جاز أن يغفر الله له ولا أن يدخله جنته ،

لأن الله لا يغفر أن يشرك به ، ولكن قوله فوالله لا يقدر علي رب العالمين أبدا هو عندنا والله أعلم على التضييق أي لا يضيق الله عليَّ أبدا فيعذبني بتضييقه عليَّ لما قد قدمت في الدنيا من عذابي نفسي الذي أوصيتكم به فيها ،

والدليل على ما ذكرنا قول الله تعالى (فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه) إلى قوله (فقدر عليه رزقه) أي فضيق عليه رزقه ، وقوله في نبيه ذي النون وهو يونس عليه السلام (وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر) عليه في معنى أن لن نضيق عليه ،

وقوله (يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له) فكان البسط هو التوسعة وكان قوله (ويقدر) هو التضييق ، فكان مثل ذلك قول ذلك الموصي فوالله لا يقدر علي رب العالمين أبدا أي لا يضيق عليَّ أبدا لما قد فعلته بنفسي رجاء رحمته وطلب غفرانه ، ثقة منه به ومعرفة منه برحمته وعفوه وصفحه بأقل من ذلك الفعل)

13_ جاء في شرح السنة للبغوي (14 / 382) (.. قيل في قوله لئن قدر عليَّ ربي معناه قدر بالتشديد من التقدير لا من القدرة ، ومثله قوله سبحانه وتعالى في قصة يونس (فظن أن لن نقدر عليه) قيل هو من التقدير ، أي لن نقدر عليه بلاء وعقوبة ، وهو ما قدر من كونه في بطن الحوت ، يقال قَدَر وقَدَّر بمعنى واحد ، وليس من القدرة ،

وقيل معناه فظن أن لن نضيق عليه ، من قوله سبحانه وتعالى (فقدر عليه رزقه) أي فضيق ، وفي بعض الروايات فاذروني في الريح فلعلي أضل الله فلعلي أفوته ، يقال ضل الشيء إذا فات ومنه قوله سبحانه وتعالى (في كتاب لا يضل ربي ولا ينسي) ، أي لا يفوته ،

وقيل معناه لعل موضعي يخفى عليه ، فإن قيل كيف غفر له وهو منكر للبعث ، قلنا لم يكن منكرا للبعث ولكن كان يفعله من خشية البعث ، ولكنه كان جاهلا ظن أنه إذا فعل ذلك ترك فلم ينشر ولم يعذب أو ظن أن هذه الحيلة تنجيه مما يخافه)

14_ جاء في الأسماء والصفات للبيهقي (2 / 493) (.. قوله لئن قدر عليَّ ربي أو إن يقدر الله عليه معناه قدر بالتشديد، من التقدير لا من القدرة كما قلنا في الآية . وقال أبو سليمان الخطابي رحمه الله وفي غير هذه الرواية فاذروني في الريح فلعلي أضل الله ، يريد فلعلي أفوته ، يقال ضل الشيء إذا فات وذهب ، ومنه قوله عز وجل (قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى) أي لا يفوته ،

قال وقد يسأل عن هذا فيقال كيف يغفر له وهو منكر للبعث والقدرة على إحيائه وإنشائه ، فيقال إنه ليس بمنكر ، إنما هو رجل جاهل ظن أنه إذا فعل به هذا الصنيع تُرِك فلم ينشر ولم يعذب ، ألا

تراه يقول فجمعه فقال له لم فعلت ذلك فقال من خشيتك ، فقد بين أنه رجل مؤمن بالله ، فعل ما فعل خشية من الله إذا بعثه إلا أنه جهل فحسب أن هذه الحيلة تنجيه مما يخافه)

15_ روي البيهقي في الأسماء والصفات (1076) عن ابن عباس في قوله تعالي (فظن أن لن نقدر عليه) قال (ظن أن لا يأخذه العذاب الذي أصابه)

16_ روي البيهقي في الأسماء والصفات (1077) عن ابن عباس في نفس الآية قال (ظن أن لن نقضي عليه عقوبة ولا بلاء فيما صنع بقومه في غضبه عليهم وفراره)

17_ روي البيهقي في الأسماء والصفات (1079) عن الحسن البصري في نفس الآية قال (فظن أن لن نعاقبه)

18_ روي البيهقي في الأسماء والصفات (1080) في نفس الآية عن مجاهد قال (أن لن نعاقبه)

19_ جاء في طرح التثريب للعراقي (3 / 266) (.. قوله قال رجل لم يعمل خيرا قط ظاهره أنه لم يكن موحدا لأن التوحيد أعظم الخير لكن إخباره بأنه فعل هذا من خشية الله يدل على توحيده وكيف يخشى الله من لا يعرفه بل يدل على علمه لقوله تعالى (إنما يخشى الله من عباده العلماء) ،

وقد رفعت تلك الرواية التي نقلتها من مسند أحمد الإشكال في ذلك بقوله فيها لم يعمل من الخير شيئا قط إلا التوحيد ، قال ابن عبد البر وهذه اللفظة إن صحت رفعت الإشكال في إيمان هذا

الرجل وإن لم تصح من جهة النقل فهي صحيحة من جهة المعنى والأصول تعضدها والنظر يوجهها ، لأنه محال أن يغفر للذين يموتون وهم كفار بلا خلاف بين أهل القبلة ،

وهذا سائغ في لسان العرب أن يؤتى بلفظ الكل والمراد البعض . ... قوله فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه ظاهره نفي قدرة الله على إحيائه وإعادته وفي القول به إشكال فإن ذلك كفر والشاك في قدرة الله كافر مع كون الحديث يدل على إسلامه من وجهين ،

أحدهما إخباره بأنه إنما فعل هذا من خشية الله والكافر لا يخشى الله ، والثاني إخباره عليه الصلاة والسلام بأن الله غفر له والكافر لا يغفر له مع ما انضم إلى ذلك من الرواية التي في مسند أحمد الصريحة في أنه كان موحدا ، فاختلف العلماء في تأويله فقالت طائفة لا يصح حمله على ظاهره لما ذكرناه فيكون له تأويلان ،

أحدهما أن معناه لأن قدر الله على العذاب أي قضاه ، يقال منه قدر بالتخفيف وقدر بالتشديد بمعنى واحد ، والثاني أن قدر بمعنى ضيق ، فقوله لئن قدر الله علي أي لئن ضيق ومنه قوله تعالى (فقدر عليه رزقه) ، وهو أحد الأقوال في قوله تعالى (فظن أن لن نقدر عليه) ،

وقال آخرون اللفظ على ظاهره وذكروا له تأويلات ، أحدهما أن هذا الرجل قال هذا الكلام وهو غير ضابط لكلامه ولا قاصد لحقيقة معناه ومعتقد لها ، بل قاله في حالة غلب عليه فيها الدهش والخوف والجزع الشديد بحيث ذهب تيقظه وتدبره ما يقوله ، فصار في معنى الغافل والناسي وهذه الحالة لا يؤاخذ فيها ، وهو نحو قول القائل الآخر الذي غلب عليه الفرح حين وجد راحلته أنت عبدي وأنا ربك ، فلم يكفر بذلك للدهش والغلبة والسهو ،

وقد ورد في رواية في غير الصحيحين فلعلي أضل الله أي أغيب عنه وهذا يدل على أن قوله لئن قدر الله عليَّ ظاهره كما ذكرنا . الثاني أن هذا من مجاز كلام العرب وبديع استعمالها يسمونه مزج الشك باليقين وسماه بعضهم تجاهل العارف ومنه قوله تعالى (وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين) فصورته شك والمراد به اليقين ...)

20_ جاء في التمهيد لابن عبد البر (18 / 42) (.. وقال آخرون أراد بقوله لئن قدر الله عليه من القدر الذي هو القضاء وليس من باب القدرة والاستطاعة في شيء ، قالوا وهو مثل قول الله في ذي النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه ،

وللعلماء في تأويل هذه اللفظة قولان ، أحدهما أنها من التقدير والقضاء والآخر أنها من التقتير والتضييق ، وكل ما قاله العلماء في تأويل هذه الآية فهو جائز في تأويل هذا الحديث في قوله لئن قدر الله عليَّ ، فأحد الوجهين تقديره كأن الرجل قال لئن كان قد سبق في قدر الله وقضائه أن يعذب كل ذي جرم على جرمه ليعذبني الله على إجرامي وذنوبي عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين غيري ،

والوجه الآخر تقديره والله لئن ضيق الله عليَّ وبالغ في محاسبتي وجزائي على ذنوبي ليكونن ذلك ثم أمر بأن يحرق بعد موته من إفراط خوفه . قال ابن قتيبة بلغني عن الكسائي أنه قال يقال هذا قدر الله وقدره قال ولو قرئت أودية بقدرها مخففا أو قرئت وما قدروا الله حق قدره مثقلا جاز وأنشد وما صب رجلي في حديد مجاشع / مع القدر إلا حاجة لي أريدها ، أراد القدر ،

قال ويقال هذا على قدر هذا وقدره ، قال الأصمعي أنشدني عيسى بن عمر لبدوي كل شيء حتى أراك متاع / وبقدر تفرق واجتماع ، ومن هذا حديث ابن عمر عن النبي عليه السلام في الهلال فإن غم عليكم فاقدروا له وقد ذكرته في بابه وموضعه من هذا الكتاب ،

وقد روينا عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب أنه قال في قول الله عز وجل فظن أن لن نقدر عليه قال هو من التقتير ليس من القدرة يقال منه قدر الله لك الخير يقدره قدرا بمعنى قدر الله لك الخير ، وأنشد ثعلب ولا عائدا ذاك الزمان الذي مضى / تباركت ما تقدر يقع ولك الشكر ، يعني ما تقدره وتقضي به يقع يعني ينزل وينفذ ويمضي ،

قال أبو عمر هذا البيت لأبي صخر الهذلي في قصيدة له أولها لليلى بذات الجيش دار عرفتها / وأخرى بذات البين آياتها سطر ، وفيها يقول وليس عشيات الحمى برواجع / لنا أبدا ما أبرم السلم النضر / ولا عائد ذاك الزمان الذي مضى / تباركت ما تقدر يقع ولك الشكر ، السلم شجر من العضاه يدبغ به والنضر النضارة والتنعم وأبرم السلم أخرج برمته وأبرمت الأمر أحكمته ،

وقال غيره فما الناس أردوه ولكن أقاده / يد الله والمستنصر الله غالب / فإنك ما يقدر لك الله تلقه / كفاحا وتجلبه إليك الجوالب . وقال ابن قتيبة في قول الله عز وجل فظن أن لن نقدر عليه أي لن نضيق عليه ، قال فلان مقدر عليه ومقتر عليه ، ومنه قوله عز وجل فقدر عليه رزقه أي ضيق عليه في رزقه وقوله ومن قدر عليه رزقه أي ضيق عليه في رزقه)

21_ جاء في فتح الباري لابن حجر (6 / 22) (.. لئن قدر عليَّ ربي قال الخطابي قد يستشكل هذا فيقال كيف يغفر له وهو منكر للبعث والقدرة على إحياء الموتى ، والجواب أنه لم ينكر البعث وإنما جهل فظن أنه إذا فعل به ذلك لا يعاد فلا يعذب ،

وقد ظهر إيمانه باعترافه بأنه إنما فعل ذلك من خشية الله ، قال بن قتيبة قد يغلط في بعض الصفات قوم من المسلمين فلا يكفرون بذلك ، ورده بن الجوزي وقال جحده صفة القدرة كفر اتفاقا وإنما قيل إن معنى قوله لئن قدر الله عليَّ أي ضيق ،

وهي كقوله ومن قدر عليه رزقه أي ضيق وأما قوله لعلِّي أضل الله فمعناه لعلي أفوته ، يقال ضل الشيء إذا فات وذهب ، وهو كقوله لا يضل ربي ولا ينسى ، ولعل هذا الرجل قال ذلك من شدة جزعه وخوفه كما غلط ذلك الآخر فقال أنت عبدي وأنا ربك)

22_ روي الطبري في تفسيره (18 / 514) عن قتادة في قوله تعالي (فظن أن لن نقدر عليه) قال ظن أن لن نعاقبه)

23_ روي الطبري في تفسيره (18 / 514) عن قتادة والكلبي في نفس الآية قالا (ظن أن لن نقضي عليه العقوبة)

24_ روي الطبري في تفسيره (18 / 514) عن الضحاك في نفس الآية قال (ظن أن الله لن يقضي عليه عقوبة ولا بلاء في غضبه الذي غضب علي قومه وفراقه إياهم)

25_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (13708) عن عطية العوفي في نفس الآية قال (أن لن نقضي عليه)

26_ قال الإمام الطبري في تفسيره (18 / 516) عند نفس الآية (.. وأولى هذه الأقوال في تأويل ذلك عندي بالصواب قول من قال عنى به فظن يونس أن لن نحبسه ونضيق عليه عقوبة له على مغاضبته ربه ،

وإنما قلنا ذلك أولى بتأويل الكلمة لأنه لا يجوز أن ينسب إلى الكفر وقد اختاره لنبوته ووصفه بأن ظن أن ربه يعجز عما أراد به ولا يقدر عليه ووصف له بأنه جهل قدرة الله وذلك وصف له بالكفر ، وغير جائز لأحد وصفه بذلك)

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السنن) ..

--

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث

25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث

79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث

81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

87_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العِيرَين ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من سبعة طرق عن النبي

91_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحَلِّل والمحَلَّل له من (8) ثمانية طرق مختلفة إلي النبي

92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسّنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به

93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94_ الكامل في أحاديث مِصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبِنة فاخرج منها / 60 حديث

95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُندِه / 200 حديث

96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث

97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومَرو / 90 حديث

98_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك (10) عشر سنين وجواب مُنكِري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث

100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة والكلام عما نُسِخ من ذلك / 120 حديث

101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من (14) طريقا مختلفا إلي النبي

102_ الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

103_ الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث

104_ الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

105_ الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

106_ الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيح عليه عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

107_ الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

108_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه

109_ الكامل في زوائد كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وما تفرد به عن كتب الرواية / 700 حديث

110_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

111_ الكامل في أحاديث الصلاة وما ورد في فرضها وفضلها وكيفيتها وآدابها / 5700 حديث

112_ الكامل في أحاديث قتل تارك الصلاة ونقل الإجماع أن تارك الصلاة يُقتل أو يُحبس ويُضرب حتي يصلي / 90 حديث

113_ الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 1000 حديث

114_ الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من (16) طريقا مختلفا إلي النبي

115_ الكامل في أحاديث الأذان وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 390 حديث

116_ الكامل في أحاديث الجماعة والصف الأول للرجال في الصلاة وما ورد في ذلك من فضل وآداب / 340 حديث

117_ الكامل في أحاديث القراءة خلف الإمام في الصلاة / 85 حديث

118_ الكامل في أحاديث المسح علي الخفين في الوضوء / 170 حديث

119_ الكامل في أحاديث التيمم وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 90 حديث

120_ الكامل في أحاديث سجود السهو في الصلاة وما ورد في كيفيته وآدابه / 60 حديث

121_ الكامل في أحاديث صلوات النوافل وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 980 حديث

122_ الكامل في أحاديث المساجد وما ورد في بنائها وفضلها وآدابها / 1000 حديث

123_ الكامل في أحاديث القنوت في الصلاة وما ورد في فضله وآدابه / 70 حديث

124_ الكامل في أحاديث الوتر والتهجد وقيام الليل وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 870 حديث

125_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه

126_ الكامل في أحاديث السواك وما ورد في فضله وآدابه / 170 حديث

127_ الكامل في أحاديث صلاة الجنازة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 380 حديث

128_ الكامل في أحاديث صلاة الاستسقاء وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 50 حديث

129_ الكامل في أحاديث صلاة الاستخارة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 10 أحاديث

130_ الكامل في أحاديث صلاة التسابيح وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها وتصحيح أكثر من (20) إماما لها

131_ الكامل في أحاديث صلاة الحاجة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 35 حديث

132_ الكامل في أحاديث صلاة الخوف وما ورد في كيفيتها وآدابها / 65 حديث

133_ الكامل في أحاديث صلاة الكسوف والخسوف وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 100 حديث

134_ الكامل في أحاديث صلاة العيدين وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 115 حديث
135_ الكامل في أحاديث صلاة الضحي وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 125 حديث

136_ الكامل في أحاديث رجم الزاني مع بيان أن تحريم الزني أمر شرعي وليس طبيا أو لمنع اختلاط النسل بسبب إباحة نكاح المتعة (20) سنة في أول الإسلام / 180 حديث

137_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفِّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم

138_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (لا إكراه في الدين) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصاري وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / 85 حديث وأثر

139_ الكامل في تواتر حديث من كنتُ مولاه فعليٌّ بن أبي طالب مولاه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي

140_ الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث

141_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب

142_ الكامل في أحاديث بعثني ربي بكسر المعازف والمزامير وبيان اختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 120 حديث / مع بيان وتنبيه حول سرقة بعض كتب الكامل ونسبتها لغير صاحبها

143_ الكامل في أحاديث حرم النبي الغناء ولعن المغنِّي والمغنَّي له مع بيان اختلاف حكم المغنية الحرة عن المغنية الأمَة المملوكة واختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 100 حديث

144_ الكامل في أحاديث الخمر وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود وبيان عدم امتناع الصحابة عنها قبل تحريمها / 700 حديث

145_ الكامل في تواتر حديث ما أسكر كثيره فقليله حرام من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

146_ الكامل في تواتر حديث من شرب الخمر أربع مرات فاقتلوه من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في نَسخِه

147_ الكامل في أحاديث السرقة وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود بقطع الأيدي والأرجل / 650 حديث

148_ الكامل في أحاديث حد السرقة وما ورد فيه من مقادير وقطع الأيدي والأرجل ونقل الإجماع علي ذلك / 140 حديث

149_ الكامل في أحاديث عمل قوم لوط وما ورد فيه من تحريم وذم ووعيد وعقوبة وحدود مع بيان أن تحريم ذلك أمر شرعي وليس طبي / 100 حديث

150_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حده بين الرجم والقتل والحرق

151_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة ومن صحّحه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعّفه

152_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يحمل هذا العلم من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

153_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة تُقبِل وتُدبِر في صورة شيطان فمن وجد ذلك فليأت امرأته ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان تعنت وجهالة مخالفيه

154_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صدقك وهو كذوب وبيان فائدته الفقهية في عدم اعتبار الحالات الفردية في القواعد العامة

155_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حد الردّة وأنه علي مجرد الخروج من الإسلام بقول أو فعل مع ذِكر (150) صحابي وإمام منهم وبيان سبب إخفار الجُدد لكثير من آثار وإجماعات الصحابة والأئمة

156_ الكامل في تقريب (سنن الدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

157_ الكامل في أحاديث (سنن الدارمي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 10 أحاديث

158_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفيه

159_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النساء شقائق الرجال وبيان أنه ورد مخصوصا مقصورا علي الجِماع وتشابه الأبناء مع الآباء والأمهات بالوراثة

160_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغُرِّ المُحجَّلين من خمس طرق عن النبي

161_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلَّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي

162_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت المَلَكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة

163_ الكامل في إعادة النظر في حديث نباتُ الشَّعرِ في الأنفِ أمانٌ من الجُذام وإثبات صحته وجوابي علي نفسي وحججي حين ضعّفتُه

164_ الكامل في تقريب (صحيح ابن حبان) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفيه

165_ الكامل في تقريب (الأدب المفرد) للبخاري بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان أن ليس فيه إلا ستة أحاديث ضعيفة فقط وبيان جواز العمل بالضعيف والضعيف جدا

166_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الخِمار وتحريم إظهار المرأة لشئ من جسدها سوي الوجه والكفين علي الأكثر مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وكشف جهالة الحدثاء الأغرار

167_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز ضرب الرجل امرأته باليد والعصا مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وبيان أن معني النشوز هو العصيان بالقول أو الفعل وكشف جهالة الحُدثَاء الأغرار

168_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آيات (قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا) و(لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين) و(إن جنحوا للسلم فاجنح لها) وأشباهها منسوخة في المشركين ومخصوصة بمزيد أحكام في أهل الكتاب مع ذِكر (120) صحابي وإمام منهم و(280) مثالا من آثارهم وأقوالهم

169_ الكامل في تقريب (الجامع الصغير وزيادته) للسيوطي ببيان الحكم علي كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه ورفع نسبة الصحيح فيه من (55 %) إلي (90 %) مع تشكيل جميع ما في الكتاب من أحاديث / 14500 حديث

170_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وتصحيح أكثر من (15) إماما له وبيان الأسباب الحديثية لتعنت كثير من المعاصرين في الحكم علي الأحاديث

171_ الكامل في أحاديث (مسند أحمد) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (95 %) من أحاديثه

172_ الكامل في أحاديث (سنن أبي داود) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (98 %) من أحاديثه

173_ الكامل في أحاديث (مستدرك الحاكم) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (99 %) من أحاديثه

174_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث لا تعلموهن الكتابة وبيان أنه ليس بمتروك ولا مكذوب وأنه ورد في النهي عن تعليم المغنيات

175_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عوِّدوا نساءكم المغزل ونِعمَ لهو المرأة المغزل من سبعة طرق عن النبي وبيان معناه

176_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي منادٍ يوم القيامة غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتي تمر علي الصراط من سبعة طرق عن النبي ومن حسّنه من الأئمة والجواب عن تعنت من لم يعجبهم الحديث

177_ الكامل في تواتر حديث الفخذ من العورة من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان شدة ضعف ما خالفه

178_ الكامل في تواتر حديث أوتيت القرآن ومثله معه من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه مع بيان (10) أوجه عقلية لوجود وحي مرويٍّ غير القرآن

179_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اعرضوا حديثي علي القرآن من (9) تسعة طرق عن النبي وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات المجهولين غير معروفي العدالة والعلم والثقة

180_ الكامل في إثبات تصحيح (35) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية

181_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة من (20) طريقا عن النبي وتصحيح (10) عشرة أئمة له وبيان اتباع من ضعّفوه لتعنتات ابن حبان وجهالات ابن الجوزي

182_ الكامل في أحاديث البدع والأهواء وما ورد فيها من نهي وذم ووعيد وأحاديث اتباع السنن وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد / 1300 حديث

183_ الكامل في أحاديث القَدَر وأن الله قدّر كل شئ قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة وأحاديث القدرية نفاة القدر وما ورد فيهم ذم ولعن ووعيد / 390 حديث

184_ الكامل في أحاديث المرجئة القائلين أن الإيمان قول بلا عمل وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 30 حديث

185_ الكامل في أحاديث الخوارج وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد وأحاديث بيان أن أصل الخوارج هو رفض أحكام النبي وإن لم يقتلوا أحدا / 75 حديث

186_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقّر صاحب بدعة فقد أعان علي هدم الإسلام من (8) ثمانية طرق عن النبي وبيان تهاون من ضعّفوه في جمع طرقه وأسانيده

187_ الكامل في أحاديث صفة الجنة وما ورد فيها من نعيم وطعام وشراب وجِماع وحور عين ودرجات وخلود ونظر إلي وجه الله / 600 حديث

188_ الكامل في أحاديث صفة النار وما ورد فيها من وعيد وعذاب ودرجات وخلود / 250 حديث

189_ الكامل في أحاديث علم القرآن والسنن وما ورد في تعلمه وتعليمه من أمر وفضل ووعد وفي الجهل به من نهي وذم ووعيد / 1400 حديث

190_ الكامل في أحاديث وإن أفتاك المفتون وبيان ما في نصوصها أن الإثم ما حاك في صدرك أنه حرام وإن أفتاك المفتون أنه حلال فإن قلب المسلم الورِع لا يسكن للحرام / 20 حديث

191_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم من (40) طريقا عن النبي مع بيان الفرق الجوهري بين علم الدين واختلافه وعلم المادة وثبوته

سلسلة الكامل / كتاب رقم 192 /

الكامل في أحاديث احرقوني لئن قدر الله أن يجمعني

ليعذبني وبيان أن معناه من التقدير وليس القدرة

كقول نبي الله يونس (فظن أن لن نقدر عليه) وأن

الرجل كان مشركا وآمن قبل موته / 25 حديث وأثر

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني